



الدروس العاشر

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

كانت الحضارة الإسلامية حضارة تميز بين العقل والروح، ولم تُغفل الجوانب الاقتصادية؛ وهذا ميزها عن كثير من الحضارات السابقة، فقد كان لها أثرها البالغ في مختلف الجوانب؛ ومنها الجانب الاقتصادي، فما أبرز معالمها الاقتصادية؟

الزراعة:

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

- العناية بتوفير وسائل الريّ وبناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.

- العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.
- ولاتّسع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزرعت الحبوب والخضراوات والفاكهة إلى جانب القطن والزيتون والعنب والتخيل.

الصناعة:

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهمها:

- الصناعات المعدنية، مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة، مثل: المحرّات والفأس.

- الصناعات الكيميائية، مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.

- صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتّانية.

- الصناعات الزجاجية والخزفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

١ نشاط

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية بالبحث في مصادر التعلم.

من أسباب ازدهار الصناعة: تقدم العلم – تحسن مستوى المعيشة في الدولة الإسلامية – كثرة الأموال – النشاط التجاري – رقي الدولة الإسلامية

التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدتهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز. ولما جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة نتيجة لعدد من العوامل منها ما يأتي:

- ١ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- ٢ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- ٣ تنوع المحصولات الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام، بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وبأحكام الدين الإسلامي.

٢ نشاط

يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة العربية في ازدهار التجارة في الحضارة الإسلامية.

يسمى بيت المال

تقويم الدرس العاشر



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية.

لتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي.

اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين واستقرار الأمن - تعدد الصناعات في معظم البلاد

الإسلامية وكثرة الأموال - تنوع المحاصيل الزراعية

٢ ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟

العناية بتوفير وسائل الري ببناء السدود وإقامة الجسور والقناطر عليها - حفر القنوات وتجفيف

المستنقعات - العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات في العصر الإسلامي

الصناعات الكيميائية

الصناعات المعدنية

الصناعة الزجاجية والخزفية

صناعة المنسوجات

٤ يذكر الطلبة ثلاثة من الأمثلة على العمارة الإسلامية:

١- كان للتجار المسلمين دور كبير في نشر الإسلام

٢- عدم إبادة الشعوب والتعامل بحكمة والموعظة الحسنة

٣- إقرار الحرية الفكرية